

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

نسيج وحده فى السلامة والتخصص واجتناب فضول القول والعمل كان اﻻ له انتهى .

وكتب ابن المصنف بهامش ترجمة المذكور من الإحاطة ما صورته سيدى وشيخى علامة المغرب اليوم وحائز رتبة العلية من خطابه وقضاء وعلامة وهو أحق بها لخلاله الحميدة أبقاه اﻻ تعالى قاله محبه على بن الخطيب انتهى .

وكتب على القصيدة الميلادية المتقدمة ما نصه رويتها عنه وسمعتها من لفظه وأجازنى إياها بتلمسان انتهى .

وكتب على حاشية قصيدته صحا القلب إلى آخره ما صورته سمعتها من لفظ سيدى وشقيق روحى الإمام العلامة الرانس أبى زيد ابن خلدون بالأندلس أمتع اﻻ به تعالى قال ذلك أخوه على بن الخطيب .

انتهى 21 - مخاطبات ابن زمرك للسان الدين .

وقال فى الإحاطة فى ترجمة ابن زمرك ما صورته وشعره مترام إلى هدف الإجادة خفاجى النزعة كلف بالمعانى البديعة والألفاظ الصقيلة غزير المادة فمن ذلك ما خاطبنى به وهى من أول ما نظمته قصيدة مطلعها .

(أما وانصداع النور من مطلع الفجر ...) .

يقول فيها بعد أبيات .

(لك اﻻ من فذ الجلالة أوجد ... تطاوعه الآمال فى النهى والأمر) .

(لك القلم الأعلى الذى طال فخره ... على المرهفات البيض والاسل السمر) .

(يقلد أجياد الطروس تماثما ... بصنفى لآل من نظام ومن نثر)